

تحت رعاية
فخامة الرئيس عمر البشير
رئيس جمهورية السودان

تتعدد

ندوة
تنمية الاستثمار في البلاد العربية
ونقل التكنولوجيا من خلال التعاون العربي الأوروبي

بتنظيم مشترك من:

جامعة الدول العربية

الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية

الغرف التجارية العربية الأوروبية المشتركة

وبالتعاون مع:

اتحاد عام أصحاب العمل السوداني

الخرطوم: 26-27 تشرين الثاني (نوفمبر) 2005

تمهيد

تحت رعاية كريمة من فخامة رئيس جمهورية السودان الرئيس عمر حسن احمد البشير ، وبتنظيم مشترك من جامعة الدول العربية والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية والغرفة التجارية العربية المشتركة ، وبالتعاون مع اتحاد عام اصحاب العمل السوداني ، ستعقد ندوة تنمية الاستثمار ونقل التكنولوجيا للبلاد العربية من خلال التعاون العربي الاوربي بالخرطوم فى الفترة 26-27 نوفمبر 2005م .ويأتى انعقاد هذه الندوة كاستكمال لندوة تنمية الصادرات العربية التى عقدت فى لبنان فى العام 2003م. وكتعزيز للجهود الرسمية والخاصة لتطوير العمل الانتاجى والاستثمارى بالبلاد العربية وذلك من خلال التعاون مع الجانب الاوربي .وعلى الصعيد المحلى ، تاتى فى سياق التوجه الحالى لتحقيق المشاريع التنموية والاعمارية والاستثمارية فى السودان ، واشراك القطاع الخاص العربى والاوربي فيها.

كان من أبرز ما توصلت إليه "ندوة تنمية الصادرات العربية" التي عقدت في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة بتنظيم مشترك من الغرف التجارية العربية الأوروبية المشتركة والاتحاد العام للغرف العربية، أن ثمة حاجة لتطوير القواعد الإنتاجية في الدول العربية كي تستطيع هذه الدول أن تزيد من صادراتها إلى الدول الأوروبية، خصوصاً لجهة تطوير الإنتاج العربي وفق معايير ومواصفات تتسجم مع المتطلبات الأوروبية. فقد حققت الدول الأوروبية تطوراً هائلاً في المجال التكنولوجي، ومن المهم أن تستفيد الدول العربية من ذلك في تطوير هياكلها الإنتاجية، مما يمكنها من مواكبة التقدم التكنولوجي من ناحية، وزيادة صادراتها إلى أوروبا ودول العالم.

لذلك واستكمالاً للندوة المشار إليها، تم الاتفاق في إطار الاجتماعات التنسيقية للغرف التجارية العربية الأوروبية المشتركة، على عقد ندوة حول تنمية الاستثمار في البلاد العربية ونقل التكنولوجيا من خلال التعاون العربي الأوربي " في مدينة الخرطوم بجمهورية

السودان، خاصة أن التوجه الحالي هو لتحقيق المشاريع التنموية والإعمارية والاستثمارية في السودان وذلك في إطار الجهود التي تبذلها الأمانة العامة لجامعة الدول العربية لإنجاز عملية السلام فيه والاهتمام بالتنمية والاستثمار في جنوبه وفي المناطق المتضررة من الحرب من أجل تحقيق الأمن والتنمية في الوطن العربي.

الموضوع والهدف الرئيسي

بقيام العولمة، أصبحت السمة الرئيسية للأسواق "المعولمة" هي تسارع التطور التكنولوجي وإدخال الابتكارات والإبداعات التكنولوجية الحديثة في السلع والمنتجات، مما جعل عنصر التكنولوجيا من أهم عوامل الإنتاج. وبطبيعة الحال فإن هذا التطور في الأسواق العالمية يؤدي إلى زيادة التنافسية على مستوى الإنتاج وعلى مستوى الشركات، وبالتالي يعزز الإنتاجية ويرفع المستوى المعيشي، وهذا مما يدل على أهمية التكنولوجيا في عملية التنمية الاقتصادية، وأهميتها كأداة لترشيد الموارد الطبيعية خاصة الموارد غير المتجددة.

ومع بروز التكنولوجيات الجديدة، وقيام ثورة المعلومات والاتصالات، والتحديث السريع في تكنولوجيا المعلومات، تغيرت عمليات التصنيع ووضعت قواعد وقوانين وأساليب جديدة للتفاوض التجاري وعقد الصفقات، وظهرت سلع وخدمات وصناعات تعتمد على المعرفة والمعلومات، كما ظهرت علاقات عمل جديدة مثل التحالفات الاستراتيجية، والشراكات، والمشاريع المشتركة، والفرانشايز، وتلازم الصناعة مع الدراسات، فضلاً عن تنظيم الشبكات.

وهذا ما حدا بالحكومات والشركات أن تطور أساليب تعاملها مع التكنولوجيات الجديدة وإدارتها، وأن تقوم بتشجيع عمليات استثمار القطاع الخاص في تلك التكنولوجيات وفي القطاعات الإنتاجية الحديثة، وكذلك في تطوير وتحديث أنظمة التعليم وتعزيز عمليات البحوث والتطوير والتدريب ووضع السياسات والبرامج التي تساهم في الاستفادة من التكنولوجيات الحديثة، خاصة وأن البيئة التي يتم العمل فيها تتسم بالتنافسية وسرعة التغير.

وبطبيعة الحال، فإن الدول العربية التي تعي جيداً أهمية التحديات التي تواجهها في إطار العولمة ويهمها اللحاق بهذا الركب للتكامل في الاقتصاد العالمي الاقتصادي وتفاذي

التهميش، تدرك تماماً أن بناء قاعدة تكنولوجية جديدة وعريضة فيها يتطلب تطوير البنى التحتية اللازمة في مختلف المجالات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية، ووضع استراتيجيات لقطاع التكنولوجيا تتضمن خططاً لتنويع القاعدة الإنتاجية وتأمين نمو اقتصادي مستقر ودائم من خلال إدخال التكنولوجيات الجديدة وتسويقها وتطبيقها مع تأكيد خاص على المجالات الاقتصادية وبخاصة الصناعية.

وهذا هو بالتالي المدخل الحقيقي لاستقدام الاستثمارات الخارجية وتنميتها في البلاد العربية. وتلعب الغرف المشتركة دوراً حيوياً في هذا المجال من خلال حث الشركات الأوروبية على إقامة المشاريع المشتركة وتشجيع انسياب الاستثمارات الأجنبية التي تحمل معها نقلاً للتكنولوجيا إلى الدول العربية وتحديداً في القطاعات الإنتاجية وزيادة التعاون في مجال نقل التكنولوجيا، وذلك من أجل المساهمة في التحديث الصناعي وتنمية الصادرات العربية، بما يؤمن فرص عمل جديدة ويحقق آفاق التنمية الاقتصادية العربية.

ويأتي انعقاد هذه الندوة في جمهورية السودان تجاوباً مع توصيات "المؤتمر العربي الأول للاستثمار والتنمية في جنوب السودان" الذي نظّمته الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة بتاريخ 2004/2/20 خاصة أنه يعول كثيراً على القطاع الخاص في تحقيق المشاريع التنموية والإعمارية والاستثمارية فيه. ويشكل مكان الانعقاد فرصة سانحة للاطلاع على البيئة الاستثمارية والإطار التشريعي للاستثمار بجمهورية السودان، والتعرف على مجالات التعاون الاستثماري العربي الأوروبي والتجربة السودانية بالنسبة للاستثمارات الأوروبية،

برنامج المؤتمر

ستفتتح الندوة صباح يوم السبت 26 تشرين الثاني (نوفمبر) 2005، وستلقى في جلسة الافتتاح كلمة راعي الندوة، وكلمات الهيئات المنظمة. وستعقد في إطارها خمس جلسات عمل تتوزع حسب الموضوعات المطروحة التي سيغطيها محاضرون أجانب تتدبهم الغرف التجارية العربية الأوروبية المشتركة، إلى جانب محاضرين من السودان ومن البلاد العربية. وقد تمت مراعاة أن تكون هيكلية الندوة متجاوبة مع الواقع في الدول العربية وتشكل مساهمة من أجل تشجيع الاستثمار فيها بشكل عام وفي السودان بشكل خاص، وكذلك نقل التكنولوجيا على أسس تتناسب مع المعطيات الاقتصادية والاحتياجات العربية من خلال التعاون العربي الأوروبي، وذلك وفق البرنامج التالي:

السبت 26 تشرين الثاني (نوفمبر) 2005

تسجيل المشاركين	8,30
جلسة الافتتاح	9,30- 10,00
استراحة	10,00-10,30

جلسة العمل الأولى: البيئة الاستثمارية في الدول العربية

- "البيئة الاستثمارية في الدول العربية: نظرة مشاركة" تقديم: الأمانة العامة لاتحاد الغرف العربية.	10,45-10,30
- "الإطار التشريعي للاستثمار بجمهورية السودان" تقديم: معالي السيد الشريف أحمد عمر بدر، وزير الاستثمار السوداني.	11,15-10,45

جلسة العمل الثانية: التعاون الاستثماري العربي الأوروبي: بين الواقع والمرجى

- "الاستثمارات الأوروبية في الدول العربية" تقديم: الأستاذ أوليفيه دو برووير، مدير شركة بوليترا (هندسة واستشارات في مجال النقل)، عضو مكتب الغرفة التجارية العربية البلجيكية اللوكسمبورجية.	12,30-12,00
- "التجربة السودانية بالنسبة للاستثمارات الأوروبية" تقديم: معالي السيد الزبير أحمد الحسن، وزير المالية والاقتصاد الوطني السوداني.	13,00-12,30

- "مستقبل التعاون الاستثماري العربي الأوروبي" تقديم: السيد فوزي غرس الله، مستشار، الغرفة التجارية العربية الفرنسية.	13,30-13,00
---	-------------

جلسة العمل الثالثة: التكنولوجيا والتنمية الاقتصادية

- "أهمية التكنولوجيا في التحديث الاقتصادي الأوروبي" تقديم: الأستاذ بيار إيف مانغين، مسؤول عن خلية للدراسات والمؤشرات والتطورات المستقبلية، مديرية التكنولوجيا، وزارة التعليم العالي والأبحاث الفرنسية.	17,45-17,00
- "نقل التكنولوجيا والخبرة الألمانية: بين التطلعات والواقع"	18,15-17,45

تقديم: البروفسور الدكتور م. س. فريد أولشليجيل، مجموعة مستشفيات
السعودي الألماني.

الأحد 27 تشرين الثاني (نوفمبر) 2005

جلسة العمل الرابعة: التكنولوجيا والتحديث في الدول العربية

- "مستلزمات التحديث التكنولوجي والإنتاج" 9,30- 10,00
تقديم: د. مارشيلو كوليتي، عضو مؤسس لنادي أوكسفورد للسياسة
الخاصة بالطاقة، رئيس المجلس الاستشاري لأنابيب النفط
الأوروبية، نائب رئيس الغرفة التجارية العربية الإيطالية.
- "التدريب في ألمانيا - فرص لتطوير اليد العاملة في العالم العربي"
10,00- 10,30
تقديم: السيدة سابين غوميرسباخ ماجوروه، رئيسة move، المعهد
الفيديريالي للتعليم والتدريب المهني.
- "تنمية وتطوير قطاع النقل في عملية نقل التكنولوجيا"
10,30- 11,00
تقديم: مهندس أنجيلو كوريا، رئيس الغرفة التجارية الصناعية العربية
البرتغالية.

جلسة العمل الخامسة: دور الغرف المشتركة - مناقشة عامة

- "دور الغرف المشتركة في مجال نقل التكنولوجيا" 12,00- 12,30

الجلسة الختامية

- تلاوة التقرير النهائي للندوة. 18,30

المشاركون في الندوة

سيشارك في الندوة ممثلو ومنتسبو غرف التجارة والصناعة والزراعة في البلاد
العربية، وأعضاء الغرف التجارية العربية الأجنبية المشتركة، ورجال الأعمال والمستثمرون
العرب والأوروبيين. كما يشارك ممثلو وزارات الاقتصاد وهيئات الاستثمار في الدول
العربية، وجامعة الدول العربية والمنظمات العربية المتخصصة.

انعقاد الندوة

ستعقد الندوة يومي 26-27 تشرين الثاني (نوفمبر) 2005، في قاعة الصداقة في الخرطوم، جمهورية السودان.

لغة الندوة

لغة الندوة العربية مع ترجمة فورية إلى اللغتين الإنكليزية والفرنسية.

التسجيل

يتم التسجيل في الندوة عن طريق ملء "استمارة المشاركة" وإرسالها إلى الأمانة العامة للاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية.

الإقامة

قام اتحاد عام أصحاب العمل السوداني بالحصول على أسعار خاصة لإقامة السادة المشاركين في عدة فنادق في الخرطوم (مرفق استمارة المشاركة)، ويرجى ملء استمارة الحجز بالفندق وإرسالها إلى الأمانة العامة.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ :

الأمانة العامة

الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية

ص. ب. 11-2837

بيروت - الجمهورية اللبنانية

تلفون/فاكس: +961-1-814269/70

+961-1-862841

العنوان الإلكتروني: admin@gucciaac.org.lb

أو

اتحاد عام أصحاب العمل السوداني

ص. ب. 1758 ،

الخرطوم - جمهورية السودان

تلفون: +249 - 183 - 431276/7/8/9

+249 - 183 - 431280

فاكس: +249 - 183 - 431281/3